المراسلات

ترسل باسم مدير شؤون الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨
تليفون ٦٦-١٠ و ٤٠-٣٤

الزمان

EZ - ZAMANE

تونس يوم الاثنين ١٠ محرم الحرام ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها ٭ لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها ٭ نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١٦ ماي ١٩٣٢ - 16 Mai 1932

الانتخابات التشريعية بفرانسا

وتاثيرها على سياسة الحكومة بتونس

ترتبط تونس بالجمهورية الافرنسية ارتباطا شديدا . ويمت بين السياسة هناك والسياسة هنا . هذه اصرة الحماية الوثيقة التي يتفرع عن بنودها نصب هؤلاء المدربين العاميـن على راس الادارة التونسية الذين يسيرون في دائرة خاصة على مقتضى ايحاءات ادارة الوزارة الخارجية

واظن ان هذا سبب كاف لنهتم بماجريات الانتخابات التشريعية وما اسفرت عنه من انحياز الراي العام الى سياسة الملاينة والتفاهم باختيار اغلب الامة لاحزاب اليسار

على انه وان كان مرجع النظر في السياسة هنا انما هو على وجه العموم لكبار موظفي الخارجية وهؤلاء لا تتغير اعمالهم كثيرا بتغيير الساسة والوزراء لكن التاثير على كل واقع . وهو ان لم يكن فعالا فلا اقل من ان يكون مؤثرا . زد على ذلك ان هذا الانتصار لاحزاب اليسار . كان انتصارا جارفا لم نعهد له نظيرا في تاريخ جمهوريات فرانسا . واننا لا زلنا على ذكرى من اللجنة التي شكلها المسيو هريو لاجراء الاصلاح بتونس عند ما آلت اليه رئاسة الحكومة اثر انتخابات عام ١٩٢٤ وان هذه اللجنة سارت شوطا بعيدا في سبيل تفهم مطالب التونسيين المعقولة . ولو بقي م . هريو على راس الحكومة لامكن لنا ان نجتني بعض الخير لهذه البلاد

قلنا ان الاغلبية اصبحت اليوم في يد احزاب اليسار وان ادارة هذه الاحزاب عودتنا الاصغاء الى مطالبنا الحقة . واذن والحالة ما ذكرنا فهل لنا ان نرقب بعض الشيء لتونس وبعض النجاح لرغائبنا العاقلة ؟ ومطالبنا المعقولة ؟

نحن على ذكرى من انه في بحر اربع سنوات تغيرت الامور هنا بتونس بعض التغير لصالحنا طبعا والعاقلون يرجون اسباب ذلك الى اعمال لجنة الاصلاحات التي رات في خلال المدة المذكورة شيئا من الرشد في الامة فوسعت لها في نيابتها المنتخبة بمنح بعض العناصر المثقفة حق التمثيل بالمجلس الكبير واعطاء حجراتنا نوعا من الاستقلال العملي امكن به لهذه الحجرات ان تؤتي فائدتها مضاعفة . وان يجنى منها التونسيون غير قليل من الامور

وهكذا راينا من هذه التصرفات اعترافا ولو صغيرا بنمو الفكرة الانتخابية عند التونسي وسيرها الى الامام . وبدورنا اليوم ان نرقب ايضا مفعول اطراد هذا السير بزيادة التوسيع في هذه الامور واجراء النظر في سواها مما ابان احتياجنا اليه نفس الامر والواقع

فهذه الازمة التي تقتلنا تقتيلا وهذا الكساد في منتجاتنا الـذي يحوي في طياته ان طال افلاسنا الفعلي وهذه الميزانية الدائمة العجز . كل هذه امور تفرض على ساسة فرنسا هنا البحث فيها والعمل على تلافيها

ونحن لا نطلب محالا ولا نمشي في مطالبنا بعيدا وحسبنا اليوم ان نقتصر على مطالب جناب كاهية المجلس الكبير التي قدمها ضمن خطابه بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية السابق لهذه الديار . والتي حاك حولها بعض السفهاء والمتاجرين بالوطنية شباكا واهية وضجة مكذوبة

ونذكر القراء ان في طالعة هاتيك المطالب التنقيص من المصاريف الادارية التي تاخذ من الميزانية الستين في المائة تقريبا وتنظيم قوانين عقارية عادلة تحسم هذه النزاعات الدائمة بين الاهالي وجعل اعضاء البلديات بالانتخاب العام . واحداث لجنة تشريعية قارة للنظر في القوانين المزمع على انشائها . وفتح ابواب التوظف على مصراعيه لابناء البلاد . ومعاملة المتوظفين التونسيين والافرنسيين على قاعدة المساواة قيد بقيد الى آخر ما طلب رجل الاقتصاد التونسي وزعيم الخضراء الصادق السيد محمد شنيق

تلك هي الامور التي نحتاجها الساعة اكثر من سواها والتي لا نزيد عليها الا بعض الالتفات الى الحالة الحاضرة من حيث هذه الشدة والكساد

على ان الوفد النيابي الذي سافر في آخر صيف السنة الماضية لامور اقتصادية بحتة لم يال جهدا في الفات النظر الحكومي هناك الى مسالة الاصلاحات التونسية الاكيدة التي كان اقترحها السيد شنيق كما ذكرنا . وقد رجع الى تونس يحمل في جملة ما يحمل من الخير الكثير والربح الوفير وعد رئيس دائرة جناب وزير الخارجية السالف مسيو دي سنكنتان باجراء العمل في ذلك وفي اقرب حين ممكن

وهل مكن من هذه الظروف الحالية والحكومة سيتراسها زعيم الشماليين ؟ ؟ . . ومبداهم في هذا النحو معروف ؟

وها انا نزجيء الكلمة اليوم الى السيد شنيق والحكيم التلاتلي والسيد ابن عمار ومن لف لفهم من عضاء المجلس الكبير الذين لهم الحق الواسع في التكلم باسم تونس والتونسيين . تلك ملاحظات وجيزة راينا ان الظروف توجب علينا طرحها مام الراي العام . تذكيرا لنوابنا المحترمين وهم الذين لا نشك طرفة عين في ايمانهم بالوطنية وعملهم على اعلاء شانها الايمان القوي والعمل الدائب

وبعد فهذه الحكومة هنا وعلى راسها جناب مقيمنا العادل النبيل مسيو منصرون وهو يعمل بصدق في سياسة التشريك الفعلية ويسره قبل كل احد ان تكون المملكة التي يراس حمايتها في بحبوحة وهناء . وهو ايضا قبل سواه يدرك منا التعقل ويعرف فينا الرشد ويلمح علينا الرصانة والاعتدال . فهل نشك في ان موقفه من الامر سيكون غير تاييد في مطالبنا الحقة ورغباتنا الصادقة ؟

اللهم لا . . . . وها نحن في ارتقاب لما ياتي به الغد المجهول . وفي طياته الجواب الكافي . وسنعرفه ولو بعد حين

جناب رئيس الجمهورية الجديد

اسفر اجتماع الندوتين الافرنسيتين المنعقد بقصر فرساي لانتخاب رئيس الجمهورية فرانسا خلفا عن فقيدها العظيم المسيو دومير الرئيس السابق عن انتخاب رجل الراي والحصافة والمقدار المسيو لوبران رئيس الجمهورية فرانسا لمدة سبع سنوات .

ونحن نهني حكومة الحماية هنا والجالية الافرنسية بالرئيس الجليل الذي تتمنى له الحياة السعيدة والهناء التام في ظل السلام العام

القرآن والقصص

اهدانا العلامة الكبير والاستاذ الجليل الشيخ السيد محمد البشير النيفر عين اعيان مدرسي الجامع الاعظم وثاني عمد بيت النيفر الرفيع العماد محاضرته ذات العنوان اعلاه والاستاذ ابقاه الله ذخرا للدين وهداية للمسلمين غني عن التعريف وهو اكبر من ان يسعه حمدنا وشكرنا . واجلالنا لبيانه واعظامنا لتبيانه . وهذه المحاضرات القيمة التي يفيض بها على رواد منهله العذب من طلبة الجامع الاعظم حديث الركبان . واعجوبة القاصي والداني . وقصارانا في هذا المقام ان نطلب من الله تعالى حفظ ذات الاستاذ ذخرا للغة القرآن . وحماية لبيضة الاسلام .

المستقبل العربي

ذاك اسم الجريدة عربية يصدرها برومة باللسان العربي الصحفي المقتدر الاستاذ منير بك اللبابيدي الـذي زار تونس في السنين الماضية لدرس حالتها الاقتصادية والسياسية

حمل لنا البريد العددين الاول والثاني من هاته الجريدة فوجدناها حافلة باهم المواضيع مما جعلها اخذة في الرواج والانتشار بجميع الاقطار العربية ولا غرابة في ذلك فكل يعلم ما للاستاذ منير اللبابيدي من المقدرة وطول الباع في السياسة والادب .

فالزمان يرحب بالرصيفة الجديدة ويرجو لها نجاحا باهرا

اعلام

نعلم عموم من له لدى المرحوم فقيد المحاماة السيد احمد بنيس بعض اوراق تهمه او قضية لم تنته ان يخابر في شانها الحقوقي البارع الاستاذ المختار الصالحي بمكتبه الكائن بسوق الشواشية الكبير عدد

كيف يذر محي الدين

الرماد في العيون

مضى على حزبنا الدستوري سبع سنين لم يعمل فيها عملا تحمد مغبته . او تجتني ثمرته . وبعبارة اوضح منذ انفصل عن ادارة الحزب اولئك الافذاذ الذين شادوا بذكره وبذلوا ما لهم من المواهب في خدمته التي تنطوي فيها خدمة الشعب باسره .

وكاني بهم تركوا الدار تنعى من بناها . ووقفوا وقفة المتفرج . وليس هناك من سبب الا تداخل محي الدين في امره . وتماديه على السياسة الصبيانية . ولقد سالنا غير واحد من هؤلاء في الابان المناسب عن سبب انفصالهم عن ادارة الحزب فقالوا انا قد كفانا ما تحملناه من المسؤلية . اما الان فلندع محي الدين يفعل بالحزب ما يشاء . فتحكم الامة والتاريخ على ما جنته يداه

نعم قد مضى على الحزب سبع سنين دون ان نرى منه مجهودات تذكر اكثر من ارسال الوفد الثالث الى باريز وعوته بخفي حنين . وما ذلك الا لما يبديه هذا المتزاعم وغيره من انواع الرعونة وفيالة الراي وقلة الادراك للحقائق الراهنة . والتغاضي عن كل تهمة تلصق بهذا الحزب بنية توسيع مسافة الخلف بينه وبين الحكومة . مع ان قضية الحزب الحر لا توجب مثل ذلك وكفى انه ضرب من اصلاح لا غير لكن محي الدين قد وجد المجال واسعا بانتسابه للحزب فاخذ من آونة لاخرى يناوي ذوي الشخصيات البارزة . من الوطنيين المخلصين المعتدلين ويرميهم بكل نقيصة وهكذا يفعل ذوو النفوس الصغيرة الذين يخيل لهم انهم لا يسودون . او يكون لهم مقام في هذه البلاد . الا اذا مروا على جثث بني وطنهم واخوانهم في الدين . بعد ان لوثوا سمعتهم . وضربوا ماضيهم الزاهر لان من الناس ناس لا يستطيعون الوصول لقنن المجد والفخار الا على اشلاء ضحاياهم في هذه السبيل . وهكذا برز محي الدين الى الميدان يعبث عبث الولدان . ويغيض من فضل ذوي الفضل وقد ذهب به التطاول الى الازدراء بابطال الشعب ورجاله العاملين مثل الاستاذ احمد الصافي اذ طالما قرانا في جرائد الشرق . وسمعنا من افواه الثقات . ان محي الدين هذا ينتحل لنفسه في امضائه وفي كل مناسبة لقب «مدير سياسة الحزب الدستوري» وبعد هذا اي شيء بقي للاستاذ الصافي وبقية الزعماء اللهم الا التامين عن خلطة محي الدين وبقية ساطين الهوس والنصب مثل كراكر والغنداف والخمري والشنطي وغير هؤلاء السذج ممن يرون للسرجان محمود قيمة في ميدان الزعامة والتحرير . مع انه خلو فيهما وصفر على اليسار . ومن كذبنا فليات لنا بفصل واحد لهذا السيد ابتكره قبل ان يخوض في موضوعه حملة الاقلام منا . او انه جلب للامة فائدة ما اللهم الا توفير الشقاق . واسباب سوء التفاهم بيننا وبين رجال الحماية التي نرى ويرى كل تونسي من المصلحة ايجاد روح التفاهم وتبادل الثقة معهم وهكذا اذا اراد الله بقوم سوءا جعل الاذناب رؤوسا . وشرار الناس اكياسا واحلاسا . وما هم في الحقيقة ونفس الواقع الا نخامة مسعول رنفتة مصدور فالى متى وحتى متى يجتري على خلاصة رجالنا هذا السيد وزميله الجزيري نصير السفور وداعية الالحاد . في كل ناد ؟ ؟

اليس الاجدر بهؤلاء ان يتجهوا نحو ما خلقوا له . ويدعو السياسة لاربابها . لانها لم تخلق لهم ولم يخلقوا لها . او من السياسة استدراج العامة . وهم مرضى النفوس الى استنقاص الافاضل وتشتيت شمل الامة والفت في ساعدها باسم الوطن والوطنية وهم الجديرون بطرح جلباب الامية عنهم وتهذيبهم . وتاديبهم . بالوسائل المطهرة للنفوس . وتحبيب العمل والكد لهم . والقيام بما فرضه الدين عليهم من اجتناب المحارم والمناكير واتباع السبيل الاقوم بالامتثال للاوامر وصالحات الاعمال ؟ ؟ . . .

هذا هو الواجب الذي كان مفروضا على محي الدين وغيره من الزعماء الذين اختلسوا الزعامة اختلاسا لاستدراج هؤلاء البسطاء ذوي النفوس النقية الى اتباع سبيل الفساد ومخالفة المبادي السامية والاخلاق الحسنة

ولما انس محي الدين وعصابته المعلومة فتورا من الامة . واستخفافا بعملهم المضحك وعدم القيام بواجبهم فيما انتحلوه للقيام بعملهم المضحك حاول في هذه المدة التغطية على اراجيفه المستمرة . باستماله بعض اناس اكتروا محلا بنهج الجبل لاعمال خصوصية ان يكون هذا المحل ناديا للدستور . وفعلا فقد فتح هذا النادي بعد ان حاول ضم جريدة صوت التونسي له في موكب مشهود حضره بضعة افراد وقد تم الافتتاح بخطاب رنان فاه به القلبي عن تاريخ الحركة الدستورية كما قالت رصيفتنا "الوزير" تلك الحركة التي يجهلها تماما . ولم تكن له اية علاقة بها يوم كانت في اوج صعودها

اجل ان محي الدين يعرف تاريخ الحركة الدستورية يوم قبض عليها هو وبطانة السوء . وما حلت به من الهزائم وما ارتكب من الاغلاط بالصيد في الماء العكر . واستثمار كل مشروع ولو كان يهوديا . . . . او مجوسيا . . . .

هذه هي مواقف محي الدين المشهودة وهذه اعماله الباهرة التي يطربها هو وجماعته ولكن هيهات ان يبلغوا امنيتهم بعد ان اطلع الشعب على الحقيقة وادرك بثاقب فكره ان لا عمل له في هذه البلاد الا الهدم والتقويض وبث روح الجمود والرجعية بين الناس والانتقام من فضلائهم وذوي العبقرية منهم باسم الدين الذي اتخذه حبالة صياد وشباكا للمكائد والافساد والله الهادي الى سبيل الرشاد

الصاحب

اخبار الشمال الافريقي

عقدنا العزم بحول الله تعالى على فتح هذا الباب الجديد في جريدتنا حرصا على مصلحة قرائنا الكرام الذين طالما تطلعوا لمثل هذا الباب في الصحافة العربية التونسية والذين يهمهم كثيرا الاطلاع على اخبار قطرنا المغربي اذ الروابط التي بين تونس والجزائر والمغرب متعددة والتاريخ يحدثنا على الدول القديمة جدا والتي بعدها والحديثة وانها كانت عبارة عن مملكة واحدة وامبراطورية مغربية عظيمة قهرت رومة ايام قرطاجنة العظيمة واتت لسلطانها البيعة في العهد الحفصي من سائر الممالك الاسلامية. وهاهي اليوم تختمر فكرة الاتحاد في نفوس افراد الحكومة والشعب وما مؤتمر شمال افريقيا السنوي وجمعية طلبة شمال افريقيا الا مظهر من مظاهر هذا الاتحاد وعلامة من علامات الوحدة والوئام على اننا اذا اضفنا لهذا المظاهر الادبية الثقافية التي تبدو من الشباب المتعلم في القطر الافريقي يزداد الامر وضوحا فمؤتمر الطلبة في السنة الماضية بتونس قد محث هذه المسالة ومجلة التلميذ بالجزائر والعالم الادبي بتونس قد جعلتا ذلك من المبادي والاسس التي بنت عليهما عمادهما .

هذا وان المبدا الذي سنسير عليه في هذا الباب هو القاء الاخبار كما هي وسنتحرى بحول الله بقدر الامكان في اختيار الاخبار وانتقائها حسب الدرجة التي يتطلبها الجمهور ويسمح به نطاق الجريدة ومبادئها الذي عرفت به وهو خدمة الصالح العام .

وسنعتمد فيما نكتب على الصحافة المغربية والجزائرية وما نطالعه في الصحافة الافرنسية والشرقية ريثما نكون مكاتبين ثقات نعتمد عليهم في شؤون الجريدة .

وها نحن نتقدم اليوم باخبار المغرب الاقصى

اخبار المغرب الاقصى

برقيــة

ارسل جناب المقيم العام بتونس الى جناب المقيم العام بالمغرب ما ياتي :

ارجو منكم ان تعبروا للسكان المغاربة عن تشكرات تونس جمعاء . فان تضامن المغاربة في سبيل اعانة منكوبي فيضان العمالة التونسية سيقدر قدره اهالي تونس من وطنيين وفرنسيين ويقرون بكرمهم الحاتمي .

على انهم لا ينسوا ابدا اقرارهم بالجميل لصاحب تلك الفكرة وزارع بذرتها حبيبهم الودود المقيم السابق الذي منحهم كل عنايته الامر الذي يوجب له مزيد الثناء مع كامل الاعتراف بشهامته .

واسمحوا لي ان ازف اليكم معهم تشكراتنا على ما اظهر تموه نحو ابناء تونس المصابين بداهية الطوفان .

وقد بلغ مجموع ما تبرع به سكان المغرب على المنكوبين ٦٠«٥٦٩٧٠٢ فرنكا جازاهم الله خيرا

مجلة المغرب

يندر وجود الصحافة العربية بالمغرب الاقصى وذلك لعدة اسباب ليس هذا محل بيانها . على ان هذه الندرة تقل مع ممر الايام والسنين اذا راعينا الحالة الادبية التي عليها اخواننا المغاربة .

وها نحن نطالع في الجريدة الرسمية قرارا وزيريا مؤرخا في ١٨ افريل المنصرم جاء به ما ياتي :

يؤذن باحداث ونشر المجلة المصورة المدعوة « مجلة المغرب » المطبوعة باللغة العربية وذلك بمقتضى الشروط المبينة في الظهير الشريف المؤرخ في ٢٦ افريل سنة ١٩١٤ وطبقا للتعهدات التى التزم بها وكيلها المسؤول السيد بوبكر بن عبد الله زنيبر في المطلب الذي قدمه بتاريخ ٢١ فبراير سنة ١٩٣٢ ملتمسا فيه الترخيص المشار اليه .

تلك هي البشرى التي نزفها لقرائنا الكرام اذ وجود مجلة عربية مصورة مما يسد فراغا كبيرا ينقص شقيقتنا المغرب . ونحن نرحب بالزميل سلفا ونتمنى لمشروعه النجاح

صدى ذكرى ابن خلدون ـ نوهت رصيفتنا

السعادة الغراء بالمهرجان الخلدوني الذي تحدثنا عنه في عددنا الماضي ونحن مع شكرنا لاحساسها الرقيق نحو شقيقة المغرب تونس ننبهها الى سهو وقع لها وهو ان ادارة الاثار القديمة صنعت رخامة خاصة منقوشة باسم عبد الرحمن ابن خلدون وضعت يوم الاحتفال على باب المعهد الخلدوني الخ والحقيقة ان الرخامة لم توضع في ذلك اليوم اين ذكر بل انه تقرر في اليوم الثالث ـ حسبما صرح بذلك رئيس الخلدونية ان الرخامة ستوضع امام الدار التي ولد فيها ابن خلدون وانه سيقع احتفال بمناسبة وضعها تشارك فيه ادارة المعارف والخلدونية

مرور ٢٠ عاما على الحماية

يوم غرة ماي الجاري هو اليوم الذي نصبت فيه الحكومة الفرنسوية حمايتها على المغرب لذلك فكرت الجالية الفرنسوية المقيمة بالمغرب في اقامة حفلة تذكارية بمناسبة مرور عشرين سنة على انتصاب الحماية . واقيمت هذه الحفلة فعلا يوم اول ماي في منتزه « بلفدير » تحت رئاسة جناب المقيم العام م لوسيان سان . وشارك فيها ما يقرب من ١٦٠ شخصا كلهم من الفرنسويين الذين انقضت عليهم ٢٠ عاما بالمغرب . وبعد ان تداول بعض الحاضرين الخطابة في عدة مواضيع هامة فتح الخط اللاسلكي الذي بين الرباط وباريس ليشارك حاكم المغرب الاسبق معهد السلم بتلك الديار الماريشال ليوتي في هذه الحفلة وفعلا فقد تلا جناب م. كرزون تحية المغاربة الفرنسيين للمقيم العام الاسبق واعرب له عن اعترافهم بجميله واعتبارهم لشخصه فاجابه الماريشال بكلمات عذبة تلقاها الحضور بمزيد الارتياح والغبطة والحبور وطلب منهم اخيرا ان يبلغوا سلامه وتحيته الى صاحب الجلالة ملك البلاد وصديقة المقيم العام وانتهت الحفلة التي كانت على اتم طراز بالدعاء والهتاف بحياة المغرب حياة رفاهية وهناء .

ادارة البريد

ان الاعمال التي تقوم بها ادارة البريد بالمغرب على غاية من الاهمية ويكفي ان نذكر انها سجلت ٧٢٨٠٠٠ عملية قامت بها اثناء سنة ١٩٣١ في مقابلة ٥٦ . . . عملية في سنة ١٩٣٠ وتقدر مبالغ العمليات بسبعة مليارات و٧٧٤ مليونا من الفرنكات بينما لم تتجاوز في سنة ١٩٣٠ خمسة مليارات و ١١٦ من الفرنكات

وقد بلغ عدد المشتركين مع مصلحة الحوالات ٦٢٩٤ شخصا لمنتهى ديسمبر سنة ١٩٣١ مقابل ٤٩٨٨ في آخر ديسمبر من سنة ١٩٣٠

فكل هذا يدل على المساعي الجسيمة المبذولة في سبيل تقريب الاشغال وتخفيف التكاليف الواجبة المفروضة

تنبيه كل من راى في نفسه لكفاءة من ابناء شقيقتينا الجزائر والمغرب لمكاتبة جريدتنا او لاعتماده والنيابة عليها فما عليه الا مخاطبتنا في هذا الشان ونحن مستعدون للمفاهمة معه — الادارة

بجامع الزيتونة

يوم ١٩ ماي الجاري ستقع مناظرة بالجامع الاعظم جامع الزيتونة عمره الله لترشيح مدرس من الطبقة الثانية الى الاولى من بين مدرسي الجامع . وهذه الخطة شغرت منذ انتصاب جناب الاجل الشيخ القاضي المالكي الحالي بمنصبه حيث ان الشيخ الذي وقع تاخيره لم يباشر التدريس بالجامع من ذلك الحين وفى المدة الاخيرة صدر قرار وزيري فى هذا الشان واعلمت به النظارة العلمية وهذه من جهتها اعلنت بشغور الخطة كي يقع تسديدها بمن ذكر

مصر تكرم ابن خلدون

قرانا بعدد اليوم الخامس من ماي الجاري في جريدة البصير الاسكندرية الغراء ما ياتي تحت عنوان ذكرى ابن خلدون : تعقد لجنة الحفلات المتفرعة على جماعة الثقافة اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم في نادي نقابة موظفي الحكومة في شارع الملكة نازلي لوضع الترتيبات اللازمة لاقامة حفلة تذكارية للعالم المؤرخ ابن خلدون

لقد سرنا هذا الخبر واهتزت له نفوسنا طربا اذ انه يدل على ما لعالمنا الخطير من المكانة السامية في سائر الشعوب الشرقية . ولا شك ان احتفال مصر بذكرى ابن خلدون سيكون عظيما جدا نظرا للمزايا الجليلة التي قدمها للشعب المصري خاصة فقد ولي القضاء هناك ست مرات كان في اثنائها محل الرعاية والاحترام من افراد الشعب والحكومة . وقد وضع قانونا للاجراءات القضائية وكان اول من نفذه . وقد شغل ابن خلدون عقلية الشباب المصري المفكر حتى ان الدكتور ط. حسين كان موضوع اطروحته التي نال بها الدكتوراه من جامعة السربون هي ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية . وبالتالي فالواجب الاجتماعي يحتم علينا شكر شقيقتنا الناهضة مصر العزيزة

فى القيادة العليا

منذ مدة اعلنت الصحافة المحلية بان جناب م. دوشمبران القائد السامي للجيوش الفرنساوية بالايالة التونسية طلب رخصة لاجل غير مسمى ثم سافر الى باريس واخيرا قدم تسليمه الى المراجع العالية . وخلفه بصفة وقتية جناب م. نوجيس كاهيته ثم وقع تعيين الاخير نهائيا في هذا المنصب السامي .

ونحن نهني جناب وزير الحربية التونسية الجديد بهذه الخطة ونتمنى له الرقي والنجاح .

دروس الحقوق التونسية

وقع تعيين امد امتحان السنة الاولى لدروس الحقوق التونسية في هذه الايام وقدم عن تاريخه السالف الى اوائل جوان المقبل حيث ان مدير دروس الحقوق م. ركتنفال يريد السفر الى الجزائر في النصف الثاني من شهر جوان اما امتحان السنة الثانية فانه لم يقع تعيينه الى ساعة التاريخ .

الماوى البلدي الليلي

تمت معدات هذا الماوى الذي كنا تكلمنا عليه في احد اعدادنا السالفة وقد اصبح معدا الاعداد الكافي لقبول المعوزين والبائسين ولمن لم يجد ماوى . وقد اعلمت ادارة البلدية ان هذا الماوى يقبل ضيوفه البؤساء على الرحب كل مساء ابتداء من الساعة الثامنة الى العاشرة . اما بعدها فشرط قبوله ان يكون مصحوبا بعون من اعوان المحافظة وهو كائن خلف رحبة النعمة بالبحيرة

ونحن بهذه المناسبة نشكر الشكر الحار البليغ جناب الاستاذ تيوكور كاهية رئيس البلدية على هذا العمل العظيم والسعي المشكور الذي نقدره له حق قدره ونتيامن افتتاح اعمال هذا الاستاذ الكبير في بلدية تونس بفتح هذا الماوى ان وراءه اعمال واعمال سوف نراها تعود على هذا البلد السعيد بكهايته لبلديته بكل خير وكل هناء



هل تعلمون ان الكمية التي تباع من الصابون كادوم وحده تعادل تقريبا الكمية التي تباع من جميع ماركات الصابون الاخرى ؟

ان هذه الكميات العظيمة التي تباع من صابون كادوم والصنع المتواصل تسمح ببيع هذا الصابون بثمن متهاود جدا وبفضل اختيار مواده الاولية واتقان صنعه فان صابون كادوم مازال متحصلا على رغبة العموم ونمو الملايين من حرفائه في نمو مطرد

وقد جمع صابون كادوم الاقتصاد في الشراء وفي استعماله ايضا . وطول بقائه جافا يمنع عنه الرطوبة وتلك احدى المزايا التي صيرته صلبا ودائم الاستعمال

قالب صابون صلب جدا يستعمل الى آخر قطعة منه

صابون كادوم ٢ ف

النائب الوحيد بالايالة التونسية : بيري وطوري نهج البرتغال عدد ٨٩

حجاب الصيانة

قام احد الرجعيين التائبين وصاحب وريقة هزلية بدور تهريجي بعد ان جحد افكاره الماضية السوداء ليصير رجل عصره . هذا الرجل هو صاحب التحارير البيانية في مسالة هتك الحجاب الذي يعتبر هتكه هتكا لستر ذيل الاسلام وان كانت هذه التحارير ليس لها اي تاثير الا على بسطاء العقول والجاهلين بالامر

فهذا الصحفي كان دائما بالمرصاد لكل طارق من قريب او من بعيد لمشكلة المراة المسلمة . اذ ينزل عليه وابلا من انتقاداته الركيكة ومحاجاته العقيمة لدحض الحقائق التي تتبادر للذهن بدون نزاع . ولا غرو في ذلك حيث ان مرمى هذا الرجل يجبره على سلوكه ذاك . على انا اذا تاملنا قليلا من مواقفه الذاتية رايناها تناقض على خط مستقيم سخافاته التي يسود بها وريقته المضحكة ويعدها امورا مشرقة له ..!

وفي هاته الايام الاخيرة لاحظنا بمزيد السرور انه طلق ثلاثا فكره العتيقة واعتزم في اقدام ثابت سبيل خصومه بالامس من القائلين بهتك الحجاب

وقد رايناه باعيننا على رصيف مقهى تونس « هكذا » يجالس جنبا لجنب نساء مسلمات محترمات غير محجبات وقد كنا اذ ذاك جالسين لحسن الحظ على المائدة المجاورة لهذا الجمع

امراتان جميلتان تلبسان على اخر زي باريسي كانتا تخاطبانه بعربية فصحى . وهو منهمك معهما في حديث يظهر انه مغري لذيذ الامر الذي جعله لا يشعر حتى بمن يسلم عليه .....!

هاتان الشابتان هما السيدة فاطمة رشدي والست زينب صدقي وهما قد هتكتا منذ مدة طويلة ذلك الحجاب الذي يراه صاحبنا شعار المراة المسلمة الوحيد ...

وفي العدد قبل الاخير لجريدته خصص لهما مقالا شائقا نوه فيه برقي المصريات في جميع ميادين الحركة الاجتماعية لاسيما النهضة التمثيلية التي تخرج عنها نساء من درجة زينب صدقي وفاطمة رشدي

هذا وان ماكتبناه لانريد به السخرية بهذا الصحافي الطائش بل بالعكس اذ انا نشكره على اهتدائه للصواب . ونتمنى له الشجاعة الكافية للاعتراف في المستقبل بان المسلمة لن تزال مسلمة ولو رفعت الحجاب

اما الحجاب الاخر الحقيقي الذي يلزمها ان تحافظ عليه فهو حجاب الصيانة م . ز

« عن تونس الاشتراكية »

الزمان : ايها الرجل الطائش . او ايها الحداد المتطرف . هلم الينا بقفاك لنصفع ونبالغ في الصفع . ثم هيا بمبداك القديم الينا لنناظره بالجديد ثم نخرجك كما انت للناس ذا وجهين يصور قلمك احدهما . وتظهر انت بالاخر . في كل المساخر

اما ايها الرجل سلام على دعاويك الكاذبة . وعلى مغالطتك المفضوحة . وعلى دهائك الزائل . وعلى هذا التدين الكاذب والقلم السفيه

وشكرا لهذه تونس الاشتراكية التي اخرجتك لقرائها كما انت شخصية مفعولة . وذاتية مبذولة ونفسية مرذولة . وذو الوجهين انت اعلم بما قاله فيه سيد المرسلين ومسكين انت يا حسين

حفلة تكريم

اقامة الجوقة النديمية حفلة تكريم للست فاطمة رشدي تحت رئاسة حسين الجزائري وجمعت اموال بهذا العنوان وبيعت تذاكر بعشرين فرنكا الواحدة وقد تنازل الرئيس عن الرئاسة رغم وجوده بين المحتفلين لفائدة شاعر الاعلانات حسب تعبيره هو يوم وضعه في مقصه واشتغل هو ببيع صحيفته وخطب في هاته الحفلة مصطفى بن شعبان الذي اعلن عن نفسه انه ليس بينه وبين ملك الافغان اي عداوة شخصية ......!!

وكاتب العناوين لاحد الصحفيين . وبائع صحف تلك الحفلة التي ابياتا منشورة بورقته « كريكلام » لها وحضر من اعيان الامة الغنداف الذي فر بالشنطة - كما تسميها الست - ثم اتي به من الاوتيل . وعريض القفا الذي كان الاسف باديا على وجهه حيث لم تطل له ايام الاغتنام والربح . وحسين الجزائري الذي سببت له هاته الحفلة ماسببت مما سنشرحه في العدد الاتي والذي طلب من احد المنشدين ان يجيب هل اقتراح يقدم اليه من طرف الست في حين اننا نعلم انه رجل كامل تربية يجيب مطالبها بدون تداخله ولعله اراد اظهار نفوذه في تلك الحفلة التي كانت ابرد من البرد خصوصا والست شاهدت بعينها بعد ساعة من هم اعيان الامة الذين لو لم يلتصق بها حسين وجوقته لنالت منهم من الحفاوة والتكريم اكثر مما رات وانتهت الحفلة وخرج الابطال يتاسفون لكون دولتهم قد دالت وايامهم قد تولت

معزي



TÉ: Pour tout ce qui concerne la Publicité,
resser à M. BENNYS "La Publicité Arabe"
Rue Sidi Bou Krissan - n° 28

الزمان

EZ-ZAMANE

"Le Temps"

الاشتراكات في القطر التونسي سنة عن ٣٠ فرنكا
في سائر الاقطار « ٣٥ «

تونس يوم الاثنين ١٠ محرم الحرام ١٣٥١ – عدد ١٢٧

٢٥ صانتيما

في ١٦ ماي ١٩٣٢ – 16 Mai 1932

حديث المسرح

فرقة فاطمة رشدي

آن لنا بعد الحديث عن الروايات التي مثلتها هذه الفرقة ان نتساءل ماذا استفادت البلاد التي دفعت مآت الالاف في هذه الازمة المضنية من عزيز عيد زوج طومة القديم ووالد ابنتها ومدير فني سارة برنار الشرق وممثل ادوار الشباب الاولى بفرقة فاطمة رشدي

يحق لنا ان نسال الذين زمروا وطبلوا وقالوا ان اعينهم لم تفتح على تمثيل حقيقي الا في هذا اليوم الذي تناولوا فيه من مآكل قهوة كومديرس مجانا ما اتخم بطونهم وشربوا فيه ماشاءت لهم الرقاعة وسقوط الهمم من مشروبات القهاوي على حساب الغير ما اطلق السنتهم بالكلام المنظوم والمنثور عما استفاد بلدهم التعس بهم من هذه الزيارة ولا اظن الجواب الا السكوت ولو رزقوا من الصراحة بعض الشيء لقالوا كل الامر انهم ابتسموا لنا ودفع الضيوف ثمن ما شربناه بالقهوات . . . .

ولهذا يجب ان نسبح بحمدهم ونثني على مجهودهم باستنقاص مجهودات الغير

لم نستفد من هذه الزيارة شيئا اللهم الا ان هناك بعض الصحف الماجورة التي لاتستحي ان تشيد بذكر من لا يستحق وتكيل المدائح جزافا [illegible]

مما يعتد به وان المثل القائل سماعك بالمعيدي خير من ان تراه مثل صادق قيل بعد طول تجربة واختبار وان فرقنا التونسية لم يرزقها الله حظا لانها تكد وتكدح وتبذل الجهد ولكن لاتقدر اعمالها بل يتلمس لها صغار الهفوات لتجسم ويشيد من الحبة قبة

يتذكر قراء النديم سابقا ان صاحبه كتب عن رواية حفصية لكلمة وردت اثناء الرواية مقالات وصاح وندب وكاد ان ياتي على جلدة خديه من رواية تفسد الاخلاق وهو نفسه الذي قال عن رواية خلي بالك من اميلي انها الرواية الاخلاقية الراقية !! . . وهذا الحيوان الناطق نفسه الذي نشر صورة عزيز عيد وفاطمة وبائع السمك ابراهيم يونس في صدر جريدته ولم تحدثه نفسه يوما ان يذكر كلمة عن استاذه وولي نعمته فقيد الفن بحق المرحوم محمد بورقيبة ولا عن ضحية الفن الذي ضحى بحياته ومستقبله لخدمة التمثيل ولم يعترف له بذلك الشيخ ابراهيم الاكودي هذا الرجل الذي قال عن عزيز عيد (عزيز النيل) رايناه بالامس يتظاهر بالدفاع عن الدين والاخلاق الاسلامية و . . . الخ الدعوة الطويلة العريضة وشاهدناه كما شاهده كل من حضر رواية ليلة من الف ليلة يصفق بكل ما تستطيع كفاه من احداث ضوضاء للكلمات الكفرية التي وردت في الرواية . . . .

لو قال غيره كلمة عزيز النيل لقامت قيامته ولرايته يصيح مناديا يا لثارات الاسلام ايطلق لقب نبي كريم على قبطي ! . . . لو كان غير الذي انتقد فرقة الاستاذ يوسف وهبي لان اسم الخادم في رواية انتقام المهراجا (محمد) صفق لكفريات ليلة من الف ليلة لقلنا له امسك عن التصفيق حتى لا يراك حسين ولكن [illegible]

المتهتك فلا يسعنا الا ان نقول له عاشت المبادي وعاش اهلها والبس لكل حالة لبوسها . . . .

لنترك هذا جانبا ونتقدم لمديري فرقنا التونسية لنهمس في آذانهم بكلمة ايها السادة انا نقدر جهودكم وتضحيتكم لاجل الفن جهودكم التي يعجز الافراد عن الاتيان بمثلها وتضحيتكم الثمينة التي تجحف بمثلها نفوس اكثر الناس وطنية ولكننا مع ذلك نصارحكم بان تفرقكم وتوزع قواكم انصياعا لمحبتكم لذواتكم وتعلقكم بحب الرئاسة ليس مما يشرفكم وهو الشيء الوحيد الذي يخامر سمعتكم الطيبة . ايها السادة هل لكم ان تضحو باخر تضحية لترقية الفن الجميل وقد ضحيتم كثيرا فتتركوا الشخصيات جانبا وتعملوا يدا واحدة في فرقة واحدة قوية تجمع كل العناصر . نجد هذه الفرقة غنية برواياتها وهذه بافرادها وهذه براس مالها ولكن كل واحدة تمتاز بشيء ينقصها شيء فلو تكونت من هذه الاجزاء – والعفو يا سادة – فرقة قوية لاجتمعت فيها كل المميزات ولكانت في السنة المقبلة ترد الزيارة لشقيقتنا المحبوبة مصر ولخدمت بلادها خدمة جلى بنشر الدعاية عنها في قطر شقيق يجهلنا اكثر اهله . فهل نجد منكم يا اصحاب الفرق آذانا صاغية وقلوبا واعية ؟ . . . . .

وبعد ان محضنا نصيحتنا لاصحاب الفرق بقي علينا ان نخاطب البلدية وادارة المعارف في واجبهما نحو التمثيل

في المجلس البلدي اعضاء من الاهالي وعلى راسه رجلان احدهما من الاهالي ايضا وثانيهما تونسي اشتراكي اشتهر بالانصاف ومن بين الاعضاء الفرنسيين كثير من المنصفين ولكن كل هؤلاء لم يفكروا في اعانة التمثيل العربي

ايها الاعيان في استطاعتكم ان تقدموا للتمثيل العربي مساعدات ثمينة تعربون بها عن قيامكم بالواجب وانصافكم

يمكن لكم ان تقرروا للجمعيات اعانات ذات بال تمكنها من التحسين والرقي يمكنكم ان تفسحوا لها مجالا في المسرح بتخصيص ليلة او ليلتين في الاسبوع مجانا بدون ان تحملوها دفع المصاريف الباهظة او تمكين ملتزم التمثيل الفرنسي بالمسرح من اخذ الف فرنك له لقاء سماحه للفرق العربية بالتمثيل في الليالي التي لا تعمل فيها فرقته

يمكنكم ان تحذفوا مسالة الخمسة في المائة من كامل دخل كل رواية عربية لا تمثلها احدى الفرق التي تتمتع بالاعانة البلدية لان تلك الفرق احرى بالاعانة من غيرها

على راس ادارة المعارف رجل حزم وانصاف اظهر في اكثر مواقفه محبته للتونسيين فلا نظنه يبخل على التمثيل العربي بمساعدته

يمكن لادارة المعارف ان تعين جوائز للمؤلفين الروائيين . للفرق التي تخرج روايات جديدة . للممثلين الناجحين في مباريات تعقدها هذا بعض ما يجب على ادارة المعارف والفنون المستظرفة فهل نرى من جناب مديرها اهتماما بذلك .

والشعب – الشعب التونسي الكريم الذي [illegible]

ابنائه ونبوغهم لا نشك في ان زيارة فرقة فاطمة ستزيده شغفا بفرقه التمثيلية وتضاعف اقباله عليها لانه اكتشف ما بين طيات تلك الفرق من نبوغ اخمده عدم التشجيع والاقبال واعترافه بجهودها اجل وسام يقلدها به واعظم مكافاة

قدامة

خبير الزمان المسرحي

باعة فندق الغلة

لم نعود الحكومة يوما ما الذهاب وراء الغايات ولا القول بالترهات ولذلك فنحن نتاكد اننا اذا كاشفناها بامر فسيكون [illegible] عنايتها ورعايتها . اما امر اليوم الذي نطلب اليها ان تمعن فيه النظر والبحث ونحن ضامنون بانه الحق وانه الصدق فهو هذه تصرفات مدير فندق الغلة مسيو اروس مع الباعة بالقطع هذا التصرف الذي لانرى له مبررا ولاندرك له معنى فهو لم يعمد الى مباشرتهم بنفسه ولكنه اوكل امرهم الى ثلة من اعوانه اخذوا يرهقونهم بكل انواع الارهاق . ويعاملونهم بمعاملات ما انزل الله بها من سلطان . والمدير المذكور اطوع اليهم من بنانهم . واعمل باراءهم منهم انفسهم هكذا انقل لنا عن ثقات نومن انهم لا يكذبون ورجاءنا من الحكومة ان تنظر في هذا الامر بعين ويقظة وتاذن بالضرب على ايدي هؤلاء الحاكمين بامرهم رحمة لهذه الفئة من الباعة التي يكفيها ما تقاسيه من الازمة الحالية والكساد المحدق

والظن ان المدعو مجيب ورحمة ربي قريب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس